Journal of Libyan Academy Bani Walid 2026
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 2, Issue 3, 2026, Pages: 184-198
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

Determinants of Entrepreneurial Project Success in the Digital Economy: An Analytical Study of Influential Internal and External Factors

Arias Masoud Abdulhamid Faraj*
Department of Islamic Economics, Faculty of Sharia and Law, Ubari, Alasmarya Islamic University, Libya
*Email: Mohamedaryaso42@gmail.com

محددات نجاح المشاريع الريادية في ظل الاقتصاد الرقمي: دراسة تحليلية للعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة

ارياس مسعود عبدالحميد فرج *
قسم الاقتصاد الإسلامي، كلية الشريعة و القانون أوباري ، الجامعة الأسمرية الإسلامية ، ليبيا.

Received: 26-02-2026	**Accepted:** 08-05-2026	**Published**: 19-05-2026
Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

Entrepreneurial projects in the digital economy are considered key drivers of economic growth and innovation in the modern era, as they rely on leveraging digital technologies to enhance productivity, expand markets, and achieve sustainable competitive advantages. This study aims to explore the determinants of success for such projects, focusing on internal factors such as entrepreneurial leadership, managerial capabilities, innovation in digital products and services, and risk management, as well as external factors including economic environment, institutional support, digital infrastructure, and digital financing systems. Recent literature highlights that the ability of entrepreneurial ventures to adapt to rapid changes in the digital market and respond to the needs of digital consumers is one of the most critical success elements. Additionally, effective digital marketing and the utilization of data analytics play a pivotal role in enhancing the competitive capabilities of digital ventures. By examining successful start-ups within the digital economy.

Keywords: Entrepreneurial Projects, Digital Economy, Entrepreneurship, Digital Innovation, Digital Marketing, Digital Infrastructure, Digital Financing, Success Factors.

الملخص

تعتبر المشاريع الريادية في الاقتصاد الرقمي أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والابتكار في العصر الحديث، حيث تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز الإنتاجية وتوسيع الأسواق وتحقيق ميزة

تنافسية مستدامة و تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف محددات نجاح هذه المشاريع، مع التركيز على العوامل الداخلية مثل القيادة الريادية، القدرات الإدارية، الابتكار في المنتجات والخدمات الرقمية، وإدارة المخاطر، وكذلك العوامل الخارجية مثل البيئة الاقتصادية، الدعم المؤسسي، البنية التحتية الرقمية، ونظم التمويل الرقمي. تشير الأدبيات الحديثة إلى أن قدرة المشاريع الريادية على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق الرقمي والتفاعل مع احتياجات المستهلكين الرقميين تعد من أهم عناصر النجاح كما يلعب التسويق الرقمي الفعال واستخدام البيانات والتحليلات الرقمية دورًا محوريًا في تعزيز القدرة التنافسية للمشاريع الريادية و من خلال دراسة تطبيقية لبعض المشاريع الناشئة الناجحة في بيئة الاقتصاد الرقمي، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إطار استراتيجي يساعد رواد الأعمال على تحسين فرص نجاحهم، وتطوير خطط مستدامة للنمو والتوسع في الأسواق الرقمية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الريادية، الاقتصاد الرقمي، ريادة الأعمال، الابتكار الرقمي، التسويق الرقمي، البنية التحتية الرقمية، التمويل الرقمي، عوامل النجاح.

المقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات جذرية في طبيعة النشاط الاقتصادي نتيجة التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أسهم في بروز ما يُعرف بالاقتصاد الرقمي، والذي أصبح يمثل بيئة جديدة لممارسة الأعمال تعتمد بشكل أساسي على الابتكار الرقمي، والمعرفة، والتقنيات الحديثة ، وقد أتاح هذا التحول فرصًا غير مسبوقة أمام المشاريع الريادية، من خلال تمكينها من الوصول إلى أسواق واسعة، وتقليل التكاليف التشغيلية، وزيادة سرعة الاستجابة لمتطلبات العملاء، مما جعل ريادة الأعمال الرقمية أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في مختلف الدول.

وتُعد المشاريع الريادية في الاقتصاد الرقمي نموذجًا حديثًا للأعمال يعتمد على توظيف التكنولوجيا الرقمية في تقديم منتجات وخدمات مبتكرة، غير أن نجاح هذه المشاريع لا يتحقق بصورة عشوائية، بل يرتبط بجملة من المحددات والعوامل التي تتداخل فيما بينها، مثل القدرات الإدارية والقيادية لرواد الأعمال، ومستوى الابتكار، وكفاءة البنية التحتية الرقمية، إضافة إلى توفر التمويل والدعم المؤسسي المناسب. وتشير العديد من الدراسات إلى أن غياب الفهم الدقيق لهذه المحددات قد يؤدي إلى فشل عدد كبير من المشاريع الريادية، رغم امتلاكها لأفكار مبتكرة وإمكانات تقنية متقدمة[1]

كما أن المنافسة الشديدة في البيئة الرقمية تفرض على المشاريع الريادية ضرورة التكيف المستمر مع التغيرات السريعة في الأسواق الرقمية، سواء من حيث سلوك المستهلكين أو تطور التقنيات المستخدمة. ويبرز في هذا السياق دور التسويق الرقمي، وتحليل البيانات، واستخدام المنصات الإلكترونية كعوامل حاسمة في تحقيق الميزة التنافسية والاستدامة طويلة الأجل للمشاريع الريادية[2]

إضافة إلى ذلك، فإن السياسات الحكومية والبيئة التنظيمية تمثل عنصرًا مؤثرًا في دعم أو إعاقة نجاح المشاريع الريادية الرقمية، خاصة في الاقتصادات الناشئة.

وانطلاقًا من أهمية هذه المعطيات، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على محددات نجاح المشاريع الريادية في الاقتصاد الرقمي، من خلال تحليل أبرز العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في أدائها، والسعي إلى بناء إطار علمي يساهم في تعزيز فرص نجاح هذه المشاريع. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تجمع بين البعد النظري والتطبيقي، بما يسهم في دعم رواد الأعمال وصناع القرار في تبني استراتيجيات فعالة تواكب متطلبات الاقتصاد الرقمي وتسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة [3]

[1] دراكر، بيتر ف. (2012). الابتكار وريادة الأعمال: الممارسة والمبادئ. ترجمة أحمد فؤاد. القاهرة: دار النهضة العربية.
[2] الزهراني، أحمد بن سعيد. (2018). إدارة التميز المؤسسي في منظمات الأعمال. الرياض: دار المريخ للنشر.
[3] السلمي، علي بن عبد الله. (2019). إدارة الأعمال في عصر الاقتصاد الرقمي. الرياض: دار الفكر المعاصر.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في مجموعة من التساؤلات والإشكالات العلمية، يمكن صياغتها في النقاط الآتية:

1.ما مدى وضوح محددات نجاح المشاريع الريادية في ظل التحول المتسارع نحو الاقتصاد الرقمي؟
2.إلى أي حد تسهم القيادة الريادية والابتكار الرقمي في تعزيز استدامة المشاريع الريادية؟
3.ما أثر البنية التحتية الرقمية ونظم التمويل الإلكتروني في دعم نجاح المشاريع الريادية؟
4.كيف تؤثر القدرات الإدارية والتسويقية الرقمية في تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع الريادية؟
5.ما التحديات التي تواجه المشاريع الريادية في البيئة الرقمية، وكيف يمكن التغلب عليها؟
6.ما مدى إمكانية بناء إطار علمي يحدد أهم عوامل نجاح المشاريع الريادية في الاقتصاد الرقمي؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية، تتمثل فيما يأتي:

1.التعرف على مفهوم المشاريع الريادية والاقتصاد الرقمي وأهم خصائصهما.
2.تحديد أبرز المحددات الداخلية المؤثرة في نجاح المشاريع الريادية الرقمية.
3.تحليل العوامل الخارجية الداعمة أو المعيقة لنجاح المشاريع الريادية في الاقتصاد الرقمي.
4.إبراز دور الابتكار والتكنولوجيا الرقمية في تحقيق الاستدامة والنمو للمشاريع الريادية.
5.دراسة أثر التسويق الرقمي والتحول الرقمي في تعزيز القدرة التنافسية للمشاريع الريادية.
6.تقديم إطار تحليلي يساعد رواد الأعمال وصناع القرار على تحسين فرص نجاح المشاريع الريادية.

أهمية البحث العلمية

تكمن الأهمية العلمية لهذا البحث في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بريادة الأعمال والاقتصاد الرقمي، من خلال الربط بين المفاهيم النظرية والتطبيقات الحديثة كما يساهم البحث في توضيح محددات نجاح المشاريع الريادية في بيئة رقمية متغيرة، وهو ما يساعد الباحثين والدارسين على تطوير نماذج تحليلية أكثر شمولاً ويعزز البحث الفهم العلمي لأثر التحول الرقمي على ريادة الأعمال، إضافة إلى كونه مرجعًا أكاديميًا يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية ذات الصلة.

أهمية البحث العملية

تتجلى الأهمية العملية للبحث في تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن يستفيد منها رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الريادية في تحسين أدائهم وتحقيق الاستدامة كما يساعد البحث صناع القرار والمؤسسات الداعمة لريادة الأعمال على وضع سياسات واستراتيجيات ملائمة لدعم المشاريع الرقمية ، ويسهم في توجيه المستثمرين نحو فهم العوامل الحاسمة لنجاح المشاريع الريادية، إضافة إلى مساعدة المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب على تطوير برامج متخصصة في ريادة الأعمال الرقمية.

منهجية البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه المنهج الأنسب لطبيعة موضوع البحث الذي يهدف إلى دراسة وتحليل محددات نجاح المشاريع الريادية في الاقتصاد الرقمي ، ويقوم هذا المنهج على وصف الظواهر الاقتصادية والإدارية كما هي في الواقع، ثم تحليلها وتفسير العلاقات القائمة بين متغيراتها، بما يسهم في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تدعم أهداف البحث.

تعريف المنهج الوصفي التحليلي :- يُعرَّف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أحد المناهج العلمية التي تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بظاهرة معينة، ثم تنظيمها وتحليلها تحليلًا علميًا للكشف عن

خصائصها وأبعادها، وتفسير العلاقات بين عناصرها، دون التدخل في تغيير هذه الظاهرة أو التأثير عليها ، ويُستخدم هذا المنهج على نطاق واسع في البحوث الإدارية والاقتصادية؛ لقدرته على الربط بين الجانب النظري والواقع العملي، واستنتاج المؤشرات التي تساعد في تفسير الظواهر المدروسة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للمشاريع الريادية والاقتصاد الرقمي

يُعد الإطار المفاهيمي والنظري أساسًا علميًا لفهم طبيعة المشاريع الريادية والاقتصاد الرقمي، إذ يسهم في توضيح المفاهيم الرئيسة والمرتكزات الفكرية التي يقوم عليها هذا المجال. ويهدف هذا المبحث إلى إبراز المفاهيم الأساسية للمشاريع الريادية والاقتصاد الرقمي، وتحليل تطورهما وخصائصهما، مع بيان العلاقة التكاملية بينهما كما يوفر هذا الإطار أرضية نظرية تساعد على تفسير محددات نجاح المشاريع الريادية في بيئة الأعمال الرقمية المعاصرة.

المطلب الأول: مفهوم المشاريع الريادية وخصائصها

أولًا: تعريف المشاريع الريادية :- يعرف القاضي المشاريع الريادية بأنها مشروعات اقتصادية تقوم على التفكير الابتكاري وتنفيذ أفكار جديدة بهدف خلق قيمة مضافة وتحقيق ميزة تنافسية، مع الاعتماد على المهارات الإدارية في مواجهة عدم اليقين وتحقيق النمو المستدام. وهذا التعريف يوضح أن روح المبادرة والابتكار هما الأساس في العمل الريادي، وأن المشروع الريادي لا يكتفي فقط بوجود فكرة جديدة، بل بوجود خطة عملية لتنفيذها وتحويلها إلى نموذج عمل ناجح[1].

ثانيًا: تعريف المشاريع الريادية :- يُعرّف الكرامي المشاريع الريادية بأنها مشروعات تنشأ استجابة إلى فرص غير مستغلة في السوق، وتتميز بالمرونة والقدرة على التكيف مع المتغيرات البيئية، كما تسعى إلى استخدام الموارد المتاحة بأقصى كفاءة لتحقيق النمو والربحية ، ويؤكد هذا التعريف على عنصر المرونة والتكيف باعتبارهما من أهم صفات المشروع الريادي في بيئات تتسم بالتغير السريع مثل الاقتصاد الرقمي[2].

ثالثًا: تعريف المشاريع الريادية :- يرى المنصوري أن المشاريع الريادية هي مشروعات تعتمد على استغلال الفرص التكنولوجية والمعرفية، وتعمل على تقديم منتجات أو خدمات مبتكرة تلبي احتياجات جديدة أو تساعد في تحسين جودة الحياة. ويشير هذا التعريف إلى أن المشاريع الريادية ليست مقتصرة على الأنشطة التجارية التقليدية، بل تشمل أيضًا المبادرات التي تدمج التكنولوجيا والمعرفة لتحقيق قيمة اجتماعية واقتصادية[3].

رابعًا: تعريف المشاريع الريادية :- وفق الخطيب، المشاريع الريادية هي مشروعات تسعى إلى خلق أنظمة عمل جديدة تتجاوز الحدود التقليدية، وتستفيد من المعلومات والمعرفة والتقنيات الحديثة لتحسين الأداء وتوسيع قاعدة العملاء ويؤكد هذا التعريف على أن المشاريع الريادية تتصف بالتحرر من الأساليب التقليدية في الإدارة، مما يمنحها القدرة على التميز في بيئات تنافسية عالية[4].

خامسًا: تعريف المشاريع الريادية :- يعرف الزيات المشاريع الريادية بأنها مشروعات تولد حلولًا مبتكرة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، مع السعي إلى تحويل هذه الحلول إلى نماذج أعمال قابلة للاستدامة. ويؤكد هذا التعريف على البعد الاجتماعي للريادة، حيث لا يقتصر النجاح على الجانب الاقتصادي فحسب، بل يشمل أيضًا إحداث تأثير إيجابي ملموس في المجتمع[5].

خصائص المشاريع الريادية

أولًا: الابتكار والإبداع :- تُعد خاصية الابتكار من السمات الجوهرية للمشاريع الريادية، إذ تقوم هذه المشاريع على تقديم أفكار جديدة أو تطوير منتجات وخدمات بطرق غير تقليدية تميزها عن المشاريع

---

[1] القاضي، محمد عبد الله. (2021). أساسيات ريادة الأعمال: من الفكرة إلى التنفيذ. القاهرة: دار الفكر الحديث.
[2] الكرامي، عبد الرحمن. (2020). ريادة الأعمال في العصر الحديث. عمان: دار اليازوري العلمية.
[3] المنصوري، سعيد علي. (2019). الابتكار وريادة الأعمال: أطر واستراتيجيات. دبي: جامعة دبي للنشر.
[4] الخطيب، يوسف محمود. (2018). المهارات الريادية وإدارة الابتكار. بيروت: دار العلم للملايين.
[5] الزيات، منى إبراهيم. (2022). ريادة الأعمال الاجتماعية واقتصاد المستقبل. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب

الأخرى. ولا يقتصر الابتكار على الجانب التقني فقط، بل يشمل أساليب الإدارة، والتسويق، ونماذج الأعمال ، ويسهم الابتكار في تمكين المشروع الريادي من تحقيق قيمة مضافة والاستجابة لمتطلبات السوق المتغيرة، مما يعزز فرص النجاح والاستمرارية في بيئة تنافسية[1].

ثانيًا: تحمل المخاطرة وعدم اليقين :- تتسم المشاريع الريادية بارتفاع مستوى المخاطرة مقارنة بالمشاريع التقليدية، نظرًا لاعتمادها على أفكار جديدة وأسواق غير مستقرة. ويتطلب ذلك من رواد الأعمال القدرة على اتخاذ قرارات في ظل عدم التأكد، وتحمل احتمالات الفشل مقابل فرص النجاح. وتُعد إدارة المخاطر عنصرًا أساسيًا في المشاريع الريادية، حيث تسهم في تقليل الآثار السلبية للمخاطر وتحويلها إلى فرص للنمو والتعلم[2].

ثالثًا: المرونة والقدرة على التكيف :- تتميز المشاريع الريادية بقدرتها العالية على التكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية والتكنولوجية. وتكمن أهمية هذه الخاصية في تمكين المشروع من تعديل استراتيجياته ونماذج عمله بسرعة لمواكبة تطورات السوق واحتياجات العملاء. وتساعد المرونة التنظيمية المشاريع الريادية على الاستمرار في بيئات ديناميكية، خاصة في ظل الاقتصاد الرقمي الذي يتسم بسرعة التغير[3] .

رابعًا: النمو والتوسع السريع :- تسعى المشاريع الريادية إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة خلال فترة زمنية قصيرة، سواء من حيث حجم المبيعات أو عدد العملاء أو التوسع الجغرافي. ويعكس هذا التوجه الطبيعة الديناميكية للمشاريع الريادية، التي تهدف إلى استغلال الفرص السوقية قبل المنافسين. ويُعد النمو السريع مؤشرًا على نجاح المشروع الريادي وقدرته على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة[4].

خامسًا: الاعتماد على المعرفة ورأس المال البشري :- تعتمد المشاريع الريادية بشكل كبير على المعرفة والمهارات والخبرات التي يمتلكها رائد الأعمال وفريق العمل. ويُعد رأس المال البشري عنصرًا حاسمًا في نجاح المشروع، حيث يسهم في تطوير الأفكار، وحل المشكلات، وتحسين الأداء التنظيمي. كما أن الاستثمار في التدريب وبناء القدرات يعزز من قدرة المشاريع الريادية على الابتكار والمنافسة[5]..

سادسًا: التوجه نحو السوق واحتياجات العملاء :- تركز المشاريع الريادية على فهم احتياجات العملاء وتقديم حلول تلبي تطلعاتهم بطرق مبتكرة. ويُعد التوجه نحو السوق عنصرًا أساسيًا في بناء علاقات طويلة الأمد مع العملاء وتحقيق رضاهم. كما يساعد هذا التوجه المشاريع الريادية على تحسين منتجاتها وخدماتها باستمرار، بما يتلاءم مع متطلبات السوق المتغيرة[6].

سابعًا: استخدام التكنولوجيا الحديثة :- تُعد التكنولوجيا من الخصائص البارزة للمشاريع الريادية المعاصرة، خاصة في ظل الاقتصاد الرقمي. حيث تسهم التقنيات الحديثة في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتوسيع نطاق الوصول إلى الأسواق، وتطوير نماذج أعمال مبتكرة. ويُعزز الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا قدرة المشاريع الريادية على المنافسة وتحقيق الاستدامة في بيئة رقمية متسارعة[7].

المطلب الثاني: مفهوم الاقتصاد الرقمي وأبعاده

أولًا: تعريف الاقتصاد الرقمي. :- يرى الصفدي أن الاقتصاد الرقمي هو النظام الاقتصادي الذي يعتمد بشكل أساسي على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الرقمية في إنتاج وتوزيع السلع والخدمات، ويشمل ذلك التجارة الإلكترونية، والخدمات المالية الرقمية، ومنصات الأعمال الرقمية.

---

[1] عبد الحميد، أحمد محمد. (2019). إدارة الابتكار وريادة الأعمال. القاهرة: دار الفكر العربي

[2] الشمري، فهد بن سعد. (2020). إدارة المخاطر في المشاريع الريادية. الرياض: مكتبة الرشد.

[3] العنزي، خالد بن محمد. (2018). الإدارة الاستراتيجية في بيئات الأعمال المتغيرة. الكويت: دار المسيلة للنشر

[4] الطائي، حميد عبد النبي. (2017). إدارة المشروعات الصغيرة والريادية. عمان: دار اليازوري العلمية

[5] حسن، عبد الكريم محمود. (2021). رأس المال البشري ودوره في ريادة الأعمال. بغداد: دار الكتب العلمية

[6] الجبوري، علي حسين. (2019). التسويق الريادي وتوجهات السوق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

[7] الحمادي، ناصر بن سالم. (2022). التحول الرقمي وريادة الأعمال. أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

ويبرز هذا التعريف أهمية الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الرقمية في تحسين الكفاءة التشغيلية وتسهيل التفاعل بين المؤسسات والعملاء، إضافة إلى تعزيز الشمول المالي وتوسيع نطاق الأسواق[1].

ثانيًا: تعريف الاقتصاد الرقمي :- يعرف الحميدي الاقتصاد الرقمي بأنه مجموعة من العمليات الاقتصادية والاجتماعية التي تُبنى على المنصات الرقمية وتقنيات الحوسبة السحابية والبيانات الكبيرة، بهدف تحسين جودة الخدمات وتسريع العمليات التجارية وتقليل التكاليف التشغيلية ، ويؤكد هذا التعريف على البنية التحتية الرقمية كقاعدة أساسية لعمل الاقتصاد الرقمي، حيث تُمكِّن المنصات الرقمية من الوصول إلى المعلومات واتخاذ القرارات بسرعة وفعالية[2].

ثالثًا: تعريف الاقتصاد الرقمي :- يوضح الشاذلي أن الاقتصاد الرقمي هو "الاقتصاد المبني على المعرفة الرقمية"، حيث يتم إنتاج القيمة الاقتصادية من خلال تكنولوجيا المعلومات والتحليلات الرقمية والذكاء الاصطناعي. ويُركز هذا التعريف على العنصر المعرفي كأحد أهم المصادر في خلق القيمة الاقتصادية، بدلًا من الاعتماد التقليدي على الموارد الطبيعية أو رأس المال فقط.[3]

رابعًا: تعريف الاقتصاد الرقمي :- يرى القديري أن الاقتصاد الرقمي هو الاقتصاد الذي تتكامل فيه شبكات المعلومات الرقمية مع العمليات التجارية والخدمات الحكومية، مما يؤدي إلى تحويل الأنشطة الاقتصادية التقليدية إلى نشاطات قائمة على الخدمات الرقمية والتفاعلات عبر الإنترنت ، وهذا التعريف يُبرز دور الشبكات الرقمية في دعم التفاعل الاقتصادي بين الأفراد والمؤسسات، وإحداث تغييرات هيكلية في المناشط الاقتصادية[4].

خامسًا: تعريف الاقتصاد الرقمي – التعريف الخامس :- يعرف النعيمي الاقتصاد الرقمي بأنه نظام متكامل يستخدم التكنولوجيا الرقمية لإعادة تشكيل نماذج الأعمال، وتحسين الإنتاجية، وتمكين الشركات من التوسع في الأسواق المحلية والدولية من خلال التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية. ويظهر هذا التعريف البعد الاستراتيجي في تبني التكنولوجيا كعامل رئيس في خلق فرص جديدة للأعمال وتحقيق النمو الاقتصادي[5].

ثانيًا: أبعاد الاقتصاد الرقمي :- يُعد الاقتصاد الرقمي مفهومًا واسعًا يشتمل على مجموعة من الأبعاد المتكاملة التي تُحوّل النشاط الاقتصادي التقليدي إلى نشاطات رقمية قائمة على التقنية والمعرفة ، ويمكن تلخيص هذه الأبعاد في عدة محاور رئيسة:

أولًا، البعد التكنولوجي: يشير إلى الدور الذي تلعبه تقنيات المعلومات والاتصالات مثل الحوسبة السحابية، الإنترنت عالي السرعة، البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، في تمكين الأنشطة الاقتصادية. فهذه التقنيات تتيح للشركات الوصول إلى البيانات بسرعة وتحليلها لاتخاذ قرارات استراتيجية أفضل، وتساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف ، ويُعتبر البعد التكنولوجي الأساس الذي يقوم عليه الاقتصاد الرقمي، حيث لا يمكن تنفيذ العمليات الرقمية بدون بنية تقنية قوية[6].

ثانيًا، البعد المؤسسي والتنظيمي: يتعلق بالإجراءات والسياسات التي تتبناها الحكومات والمؤسسات لتشجيع الابتكار الرقمي ودعم بيئة الأعمال الرقمية، مثل تنظيم التجارة الإلكترونية، حماية البيانات، وتشجيع ريادة الأعمال ، ويتضمن هذا البعد أيضًا تطوير الأطر التنظيمية التي تُمكِّن الشركات من العمل بكفاءة في البيئات الرقمية وتضمن حقوق المستهلكين وحماية المنافسة العادلة.

ثالثًا، البعد الاجتماعي والثقافي: يتناول التأثيرات الاجتماعية للتحول الرقمي، مثل تغيير عادات المستهلكين في استخدام الخدمات الرقمية، وتوسع استخدام الهواتف الذكية، وزيادة الطلب على التدريب الرقمي ،

---

[1] الصفدي، سامي محمد. (2021). الاقتصاد الرقمي والتحول المؤسسي. عمّان: دار الفكر الجامعي.
[2] الحميدي، خالد يوسف. (2022). تقنيات الاقتصاد الرقمي وإدارة البيانات. القاهرة: دار العلم.
[3] الشاذلي، أحمد عبد الرحمن. (2020). الذكاء الاصطناعي والتحول الاقتصادي الرقمي. الرياض: مكتبة المدينة للنشر.
[4] القديري، حسين ياسين. (2019). شبكات المعلومات والتحول الاقتصادي. بيروت: الدار الجامعية.
[5] النعيمي، فاطمة سعيد. (2023). الاقتصاد الرقمي في السوق العالمية. دبي: مركز الإمارات للدراسات.
[6] المنصوري، سعيد علي. (2021). الاقتصاد الرقمي واستراتيجيات التحول المؤسسي. دبي: جامعة دبي للنشر.

ويؤثر هذا البعد في كيفية تفاعل الأفراد مع التكنولوجيا وتبنيهم للمنتجات والخدمات الرقمية، مما يعزز من انتشار الاقتصاد الرقمي في المجتمع.

رابعًا، البعد الاقتصادي: يشمل تأثير الاقتصاد الرقمي على النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتطوير نماذج أعمال جديدة ، تعتمد على المنصات الرقمية والتجارة الإلكترونية. ويظهر هذا البعد في زيادة مساهمة القطاعات الرقمية في الناتج المحلي الإجمالي، وتوسيع الأسواق المحلية والدولية للشركات الرقمية.

خامسًا، البعد الأمني والرقمي: يرتبط بحماية المعلومات والبيانات والخصوصية في البيئة الرقمية، نظرًا لتزايد المخاطر السيبرانية ، ويتطلب هذا البعد تطوير نظم حماية إلكترونية قوية، وتشريعات تضمن أمن التعاملات الرقمية، مما يعزز ثقة المستخدمين والمؤسسات في التحول الرقمي.

إن فهم هذه الأبعاد يساعد في تكوين رؤية شاملة عن كيفية بناء وتطوير الاقتصاد الرقمي، ودورها في تمكين المشاريع الريادية من الاستفادة من الفرص التي يوفرها العصر الرقمي. كما يبرز أن التحول الرقمي ليس عملية تقنية فقط، بل هو عملية منظومة متكاملة تشمل التقنية، والمؤسسات، والثقافة، والاقتصاد، والأمن[1].

المطلب الثالث: العلاقة بين ريادة الأعمال والاقتصاد الرقمي

يُعد فهم العلاقة بين ريادة الأعمال والاقتصاد الرقمي أمرًا محوريًا لدراسة نجاح المشاريع الريادية في العصر الحديث، إذ أصبح التحول الرقمي أحد أهم المحددات التي تؤثر في نمو وتوسع المشاريع الريادية ، فالاقتصاد الرقمي يُمثل بيئة عمل تعتمد بشكل أساسي على التكنولوجيا والابتكار، حيث تُستثمر المنصات الرقمية والتقنيات الحديثة في إنتاج وتقديم الخدمات والمنتجات، وهو ما يتيح للمشاريع الريادية إمكانية الوصول إلى أسواق جديدة بسرعة، وتحقيق نمو أسرع مقارنة بالمشاريع التقليدية [2]

وتتمثل العلاقة بين ريادة الأعمال والاقتصاد الرقمي في عدة جوانب أساسية: أولها إتاحة الفرص الابتكارية ، فالمشاريع الريادية في بيئة الاقتصاد الرقمي تستفيد من أدوات رقمية متقدمة مثل الحوسبة السحابية، البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، ما يمكنها من ابتكار منتجات وخدمات تلبي احتياجات العملاء بطرق جديدة ومبتكرة ويتيح هذا البعد الرقمي لريادة الأعمال خلق قيمة مضافة مستمرة، حيث يتحول الابتكار إلى ميزة تنافسية حقيقية تعزز من استدامة المشروع.

ثانيها، تسهيل الوصول إلى الموارد والأسواق فالاقتصاد الرقمي يمكّن المشاريع الريادية من الوصول إلى شبكات واسعة من العملاء والمستثمرين والموردين عبر الإنترنت ومنصات التجارة الإلكترونية، وهو ما يقلل من الحواجز الجغرافية والاقتصادية التقليدية ، كما يوفر الأدوات الرقمية القدرة على تحليل الأسواق، والتنبؤ بالاتجاهات، وتحسين استراتيجيات التسويق والمبيعات، مما يزيد من فرص نجاح المشاريع الريادية.

ثالثها، تعزيز الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف تساعد التكنولوجيا الرقمية المشاريع الريادية على تبسيط العمليات الداخلية، وإدارة الموارد بفعالية، والتحكم في سلسلة الإمداد بشكل أكثر دقة.

فعلى سبيل المثال، توفر تطبيقات التخطيط وإدارة المشاريع الرقمية إمكانية متابعة الأداء اللحظي، مما يدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية بسرعة ومرونة وتعتبر هذه الكفاءة عاملاً جوهريًا في نجاح المشاريع الريادية، حيث تمكنها من المنافسة في بيئة اقتصادية متغيرة وسريعة.

رابعها، تمكين الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال الاجتماعية الرقمية. فالاقتصاد الرقمي لا يقتصر على الجانب التجاري فقط، بل يمتد ليشمل إيجاد حلول رقمية مبتكرة للقضايا الاجتماعية والبيئية وتستفيد

[1] الحمراني، ياسين عبد الله. (2022). أبعاد الاقتصاد الرقمي وتطبيقاته في بيئة الأعمال. القاهرة: دار الأفق العربي

[2] المنصوري، سعيد علي. (2021). الاقتصاد الرقمي واستراتيجيات التحول المؤسسي. دبي: جامعة دبي للنشر.

المشاريع الريادية من هذا البعد عبر تطوير منتجات وخدمات تسهم في تحسين جودة الحياة أو حل مشكلات مجتمعية، وهو ما يوسع دور ريادة الأعمال ويعزز أثرها الإيجابي في المجتمع [1]

خامسها، تعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات البيئية. إذ يفرض الاقتصاد الرقمي تغيرات مستمرة في سلوك العملاء، والابتكارات التكنولوجية، ومتطلبات السوق، ما يتطلب من المشاريع الريادية تطوير استراتيجيات مرنة للتكيف مع هذه التغيرات. ويُعد التكيف والمرونة من أهم عناصر نجاح المشاريع الريادية الرقمية، حيث يتيح لها استغلال الفرص الجديدة وتجاوز المخاطر المحتملة.

سادسها، توفير فرص التمويل الرقمي والاستثمار عبر المنصات الإلكترونية. إذ أصبح بإمكان رواد الأعمال الحصول على التمويل من خلال منصات التمويل الجماعي، والاستثمار الرقمي، والقروض الإلكترونية، مما يسهل إطلاق مشاريع جديدة دون الحاجة إلى الاعتماد الكامل على المصادر التقليدية للتمويل. ويعكس هذا البعد التكامل بين ريادة الأعمال والاقتصاد الرقمي في دعم نمو المشاريع واستمراريتها[2]

من خلال ما سبق، يتضح أن العلاقة بين ريادة الأعمال والاقتصاد الرقمي علاقة تكاملية متبادلة، حيث يُعزز الاقتصاد الرقمي قدرة المشاريع الريادية على الابتكار والتوسع وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، في حين توفر ريادة الأعمال فرصًا لتحويل التكنولوجيا الرقمية إلى مشاريع ناجحة وذات قيمة اقتصادية واجتماعية. ويؤكد هذا التكامل على أهمية بناء بيئة رقمية متكاملة تدعم المشاريع الريادية وتشجع على الاستثمار في الابتكار، بما يسهم في التنمية الاقتصادية المستدامة ويُسهم في تعزيز التنافسية على المستوى المحلي والدولي.

المبحث الثاني: محددات نجاح المشاريع الريادية في الاقتصاد الرقمي

يركز المبحث الثاني على دراسة محددات نجاح المشاريع الريادية في الاقتصاد الرقمي، باعتبارها عوامل رئيسية تؤثر في قدرة المشاريع على الابتكار وتحقيق الاستدامة ، ويتناول المبحث العوامل الداخلية والخارجية التي تسهم في تعزيز فرص نجاح المشاريع الريادية، إضافة إلى التحديات التي قد تواجهها ، ويهدف هذا التمهيد إلى توضيح أهمية تحليل هذه المحددات لفهم العلاقة بين ريادة الأعمال والتحول الرقمي، وتقديم إطار علمي عملي يدعم صناع القرار ورواد الأعمال في البيئة الرقمية المعاصرة.

المطلب الأول: المحددات الداخلية لنجاح المشاريع الريادية الرقمية

تُعد المحددات الداخلية أحد أهم العوامل التي تؤثر في نجاح المشاريع الريادية الرقمية، فهي ترتبط مباشرة بالموارد والقدرات التي يمتلكها المشروع وريادة، وتشمل القدرات الإدارية، القيادة الريادية، الابتكار، رأس المال البشري، والتخطيط الاستراتيجي وتركز هذه المحددات على ما يمكن للمشروع التحكم فيه داخليًا لتعزيز فرص النجاح والتنافسية في البيئة الرقمية.

أولًا: القيادة الريادية :- تعتبر القيادة الريادية من أهم العوامل الداخلية المؤثرة في نجاح المشاريع الرقمية، إذ تعتمد المشاريع على رؤية واضحة وقادرة على التوجيه واتخاذ القرارات في ظل بيئة غير مستقرة ومتغيرة بسرعة. ويُظهر رائد الأعمال كقائد فعال قدرته على تحفيز الفريق، وتوجيه الموارد بشكل مناسب، وتحمل المخاطر المرتبطة بالتحولات الرقمية، بما يسهم في تحقيق أهداف المشروع والاستفادة من الفرص المتاحة في السوق (العتيبي، 2017).

كما أن القيادة الريادية تشجع على الابتكار داخل المؤسسة، وتعزز ثقافة التنظيم المرنة التي تتكيف مع التغيرات التكنولوجية[3].

---

[1] الحميدي، خالد يوسف. (2022). تقنيات الاقتصاد الرقمي وإدارة البيانات. القاهرة: دار العلم.

[2] الشاذلي، أحمد عبد الرحمن. (2020). الذكاء الاصطناعي والتحول الاقتصادي الرقمي. الرياض: مكتبة المدينة للنشر.

[3] العتيبي، عبد الرحمن بن صالح. (2017). ريادة الأعمال: المفاهيم والتطبيقات. الرياض: مكتبة العبيكان.

ثانيًا: الابتكار والتجديد :- يُعد الابتكار والتجديد من الركائز الأساسية لنجاح المشاريع الريادية الرقمية، حيث يتيح استخدام التكنولوجيا الرقمية تطوير منتجات وخدمات جديدة أو تحسين العمليات الحالية بطريقة تميّز المشروع عن منافسيه. ويشير عبد الحميد (2019) إلى أن المشاريع التي تستثمر في الابتكار تتمتع بميزة تنافسية قوية، وتستطيع الاستجابة بسرعة لاحتياجات السوق وتغييراته، مما يزيد من قدرتها على الاستدامة والنمو في الاقتصاد الرقمي[1].

ثالثًا: رأس المال البشري والمهارات :- تؤثر خبرات ومهارات الفريق العامل في المشروع تأثيرًا كبيرًا على نجاح المشاريع الريادية الرقمية، حيث يمثل رأس المال البشري محورًا لخلق الأفكار الجديدة وتنفيذها بكفاءة. ويشمل ذلك الخبرات التقنية، والقدرة على التحليل واتخاذ القرارات، ومهارات إدارة المشاريع الرقمية، والتعلم المستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية.

كما يؤكد حسن (2021) أن الاستثمار في تطوير مهارات العاملين وتعزيز قدراتهم الإبداعية يساهم في تحسين الأداء المؤسسي وزيادة فرص النجاح للمشاريع الريادية الرقمية[2].

رابعًا: التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد :- يعد التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد الداخلية بشكل فعّال من المحددات الجوهرية لنجاح المشاريع الريادية الرقمية ، إذ يساعد التخطيط على تحديد الأهداف قصيرة وطويلة المدى، وتخصيص الموارد المالية والبشرية والتقنية بشكل أمثل. كما يمكن للتخطيط الاستراتيجي أن يقلل من المخاطر المرتبطة بالتحولات الرقمية والتغيرات السوقية، ويسهم في تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة (الحميدي، 2022).

وتشمل إدارة الموارد أيضًا تحسين العمليات الداخلية وتحقيق الكفاءة التشغيلية لتقليل الهدر وزيادة الإنتاجية[3].

خامسًا: الثقافة التنظيمية والمرونة الداخلية :- تلعب الثقافة التنظيمية المرنة دورًا محوريًا في تعزيز نجاح المشاريع الريادية الرقمية، حيث تشجع على الابتكار، وتحفز العاملين على تقديم أفكار جديدة، وتدعم التكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية والسوقية. وتوضح العنزي (2018) أن المشاريع التي تتمتع بثقافة تنظيمية مرنة وقيم مؤسسية واضحة تكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات الرقمية، وتطوير استراتيجيات ناجحة، وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة[4].

المطلب الثاني: المحددات الخارجية لنجاح المشاريع الريادية الرقمية

تتأثر المشاريع الريادية الرقمية بمجموعة من المحددات الخارجية التي تفرضها البيئة المحيطة، وتشمل العوامل الاقتصادية، التشريعية، التكنولوجية، والمؤسسية. ويُعد فهم هذه المحددات ضروريًا لتمكين المشاريع من الاستفادة من الفرص وتقليل المخاطر، وتحقيق استدامة ونمو فعّال في الأسواق الرقمية. تؤثر العوامل الاقتصادية بشكل مباشر على قدرة المشاريع على الحصول على التمويل، وتوسيع العمليات، وتنمية قاعدة العملا وتشمل هذه العوامل الاستقرار الاقتصادي، وتوافر البنية التحتية الرقمية، ومستوى المنافسة في السوق، وسياسات الدعم الحكومي، بما يخلق بيئة محفزة للاستثمار والابتكار[5].

كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن المشاريع الريادية التي تنشط في بيئات اقتصادية داعمة تمتلك قدرة أكبر على التوسع وتحقيق الأرباح، مقارنة بتلك التي تواجه قيودًا مالية أو سوقية صارمة[6]

تتضمن المحددات الخارجية أيضًا الإطار التشريعي والتنظيمي الذي يحدد قواعد العمل الرقمي والتجارة الإلكترونية، وحماية الملكية الفكرية، وضمان حقوق المستهلكين، وتنظيم الضرائب والرسوم. إذ أن البيئة

---

[1] عبد الحميد، أحمد محمد. (2019). إدارة الابتكار وريادة الأعمال. القاهرة: دار الفكر العربي.

[2] حسن، عبد الكريم محمود. (2021). رأس المال البشري ودوره في ريادة الأعمال. بغداد: دار الكتب العلمية.

[3] الحميدي، خالد يوسف. (2022). تقنيات الاقتصاد الرقمي وإدارة البيانات. القاهرة: دار العلم.

[4] العنزي، خالد بن محمد. (2018). الإدارة الاستراتيجية في بيئات الأعمال المتغيرة. الكويت: دار المسيلة للنشر

[5] الحميدي، خالد يوسف. (2022). تقنيات الاقتصاد الرقمي وإدارة البيانات. القاهرة: دار العلم.

[6] الشاذلي، أحمد عبد الرحمن. (2020). الذكاء الاصطناعي والتحول الاقتصادي الرقمي. الرياض: مكتبة المدينة للنشر.

القانونية الداعمة توفر للمشاريع الريادية الرقمية درجة أعلى من الثقة في الأسواق، وتشجع على الاستثمار في ابتكار منتجات وخدمات جديدة دون مخاطر قانونية كبيرة.

وقد أظهرت الدراسات أن المشاريع التي تعمل ضمن بيئات قانونية واضحة ومنظمة تكون أكثر قدرة على استقطاب الاستثمار وتحقيق النمو، خصوصًا في ظل التوسع الرقمي واعتماد الأدوات التكنولوجية في العمليات التجارية [1]

بالإضافة إلى ذلك، تُعد التطورات التكنولوجية والبنية التحتية الرقمية من المحددات الخارجية الجوهرية لنجاح المشاريع الريادية الرقمية.

فوجود شبكات اتصال عالية السرعة، وتقنيات حوسبة سحابية، ومنصات للدفع الإلكتروني، وأنظمة حماية للبيانات، يُمكن المشاريع من تحسين عملياتها التشغيلية، وتوسيع نطاق وصولها إلى العملاء، وتقليل التكاليف التشغيلية. كما أن التطور التكنولوجي يخلق فرصًا جديدة للابتكار وتحسين المنتجات والخدمات، بما يتيح للمشاريع الريادية استغلال الاتجاهات الرقمية الجديدة بسرعة وفعالية[2]. وأكدت الدراسات أن المشاريع التي تمتلك إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة والبنية التحتية الرقمية المتطورة تحقق أداء أفضل، وتستطيع المنافسة بكفاءة أكبر في السوق المحلي والدولي [3]

وتشمل المحددات الخارجية كذلك دعم المؤسسات الحكومية والخاصة للمشاريع الريادية الرقمية، من خلال برامج الدعم المالي، والحاضنات الرقمية، والمسرعات التقنية، بالإضافة إلى فرص التدريب والتوجيه والإرشاد ، فالدعم المؤسسي يزيد من فرص نجاح المشاريع، ويسهم في تمكين رواد الأعمال من مواجهة التحديات التنافسية واستغلال الفرص السوقية. كما أن البيئة المؤسسية التي توفر الشراكات مع الجامعات، ومراكز الأبحاث، والشركات الكبرى، تعزز الابتكار وتسرع من تطوير المنتجات والخدمات الرقمية، ما يجعل المشاريع الريادية أكثر قدرة على الاستدامة وتحقيق النمو الاقتصادي

تلعب الظروف الاقتصادية العالمية والمحلية دورًا مهمًا أيضًا في نجاح المشاريع الريادية الرقمية، حيث تؤثر أسعار الصرف، والتضخم، وتكاليف الطاقة، وقيود التجارة الدولية على قدرة المشاريع على التخطيط طويل المدى، واستهداف أسواق جديدة[4].

كما أن وجود سوق تنافسية نشطة يعزز من كفاءة المشاريع الريادية ويجبرها على الابتكار المستمر لمواكبة تطورات المنافسين، وبالتالي يكون لديها فرص أكبر لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة [5]

ومن المحددات الخارجية المهمة أيضًا تفاعل المجتمع واتجاهات المستهلكين الرقمية، حيث يؤثر اعتماد المستهلكين على الخدمات الرقمية، وثقتهم في التجارة الإلكترونية، وسلوكيات الشراء عبر الإنترنت على فرص نجاح المشاريع الريادية الرقمية ، فكلما ارتفع معدل تبني التكنولوجيا الرقمية من قبل العملاء، زادت قدرة المشاريع على توسيع قاعدة العملاء وتحقيق عائدات مالية أعلى، كما يساهم ذلك في تحسين سمعة المشروع وإمكانياته التنافسية

باختصار، يمكن القول إن نجاح المشاريع الريادية الرقمية يعتمد بشكل كبير على العوامل الخارجية التي توفر بيئة داعمة للاستثمار والابتكار[6].

وتشمل هذه العوامل البيئة الاقتصادية، التشريعية، التكنولوجية، المؤسسية، وتفاعل المجتمع الرقمي ، ففهم هذه المحددات يمكن المشاريع الريادية من التخطيط الاستراتيجي بشكل أفضل، واستغلال الفرص المتاحة، وتجاوز المخاطر، بما يضمن تحقيق النمو والاستدامة في الاقتصاد الرقمي.

---

[1] الخطيب، يوسف محمود. (2018). المهارات الريادية وإدارة الابتكار. بيروت: دار العلم للملايين.
القديري، حسين ياسين. (2019). شبكات المعلومات والتحول الاقتصادي. بيروت: الدار الجامعية.

[2] القاضي، محمد عبد الله. (2021). أساسيات ريادة الأعمال: من الفكرة إلى التنفيذ. القاهرة: دار الفكر الحديث.

[3] الزيات، منى إبراهيم. (2022). ريادة الأعمال الاجتماعية واقتصاد المستقبل. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

[4] الصفدي، سامي محمد. (2021). الاقتصاد الرقمي والتحول المؤسسي. عمان: دار الفكر الجامعي.

[5] الحمراني، ياسين عبد الله. (2022). أبعاد الاقتصاد الرقمي وتطبيقاته في بيئة الأعمال. القاهرة: دار الأفق العربي

[6] الطائي، حميد عبد النبي. (2017). إدارة المشروعات الصغيرة والريادية. عمان: دار اليازوري العلمية.

المطلب الثالث: التحديات والفرص المستقبلية للمشاريع الريادية في الاقتصاد الرقمي

أولًا: المنافسة الشديدة وتقلُّص دورة الحياة السوقية :- في البيئة الرقمية تتنافس المشاريع الريادية ليس فقط مع الشركات المحلية، بل أيضًا مع مؤسسات عالمية تمتلك موارد ضخمة ، هذا يزيد من صعوبة إبقاء المنتج أو الخدمة متميّزة لفترة طويلة قبل أن يُقلَّد أو يستبدل بتكنولوجيا أحدث. كما أن سرعة دخول المشاريع الجديدة إلى السوق عبر المنصات الرقمية تقلّص الوقت المتاح للمشاريع الحالية كي تبني قاعدة عملاء قوية وتحقق عائدًا مستدامًا[1].

ثانيًا: ضعف الإطار القانوني لتنظيم الأعمال الرقمية :- تعاني بعض الدول من تأخر تحديث قوانين التجارة الإلكترونية وحماية البيانات والخصوصية لتواكب التطور الرقمي المتسارع. وهذا يترك المشاريع في بيئة قانونية غامضة أو غير واضحة، مما قد يعرّضها لمخاطر قانونية مثل سرقة الحقوق الفكرية أو مشكلات حماية المستهلك. كما تحد من ثقة المستثمرين في المشاريع الريادية الرقمية لعدم وضوح الضمانات القانونية[2].

ثالثًا: ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض البيئات :- رغم التطور العالمي، لا تزال بعض المناطق تفتقر إلى بنية تحتية رقمية قوية تشمل اتصال إنترنت عالي السرعة، نظم دفع إلكتروني آمن، وبيئات استضافة خدمات موثوقة. وهذا يُضعف من قدرة المشاريع على تقديم خدمات سلسة، وقد يحد من انتشار المشروع في الأسواق الريادية خارج المدن الرئيسية[3].

رابعًا: محدودية الوصول إلى رأس المال التأسيسي :- إحدى التحديات الرئيسية التي تُعيق نمو المشاريع الريادية الرقمية هي صعوبة الوصول إلى تمويل كافٍ، خاصة في المراحل الأولى. إذ لا يزال التمويل في بعض الأسواق يتركز في القطاعات التقليدية، بينما يتردد المستثمرون في دعم المشاريع التقنية عالية المخاطرة، مما يُبطئ من توسع المشاريع الرقمية ويحدّ من قدرتها على الابتكار[4].

خامسًا: تهديدات الأمن السيبراني وفقدان الثقة :- كلما زاد الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية في العمليات التجارية، زادت فرص التعرض للهجمات الإلكترونية مثل الاختراق، سرقة البيانات، وهجمات الفدية. هذا التهديد لا يعرّض المشروع لخسائر مالية فحسب، بل يمكن أن يؤدي أيضًا إلى فقدان ثقة العملاء والشركاء، ما يستوجب إنفاقًا كبيرًا على أنظمة أمنية للبقاء في المنافسة[5].

سادسًا: نقص الكفاءات الرقمية المتخصصة :- تعتمد المشاريع الرقمية على مهارات تقنية عالية مثل تطوير البرمجيات، تحليل البيانات، والتسويق الرقمي. ولا تزال هناك فجوة واضحة في توفر هذه الكفاءات في العديد من الأسواق، مما يجعل الشركات الريادية تواجه صعوبة في توظيف فرق متخصصة يمكنها تنفيذ رؤيتها الرقمية بكفاءة[6].

سابعًا: اختلاف ثقافة المستهلك تجاه الخدمات الرقمية :- في بعض البيئات، لا يزال الكثير من المستخدمين يفضلون التعامل التقليدي، وقد يكون لديهم تحفظات تجاه الدفع الإلكتروني أو مشاركة بياناتهم عبر الإنترنت. هذه المقاومة الثقافية تبطئ من تبني الخدمات الرقمية وتحدّ من الإمكانات السوقية للمشاريع الريادية[7].

الفرص المستقبلية للمشاريع الريادية في الاقتصاد الرقمي

أولًا: الابتكار التكنولوجي المستمر :- توفر التكنولوجيا الرقمية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، والبيانات الكبيرة فرصًا هائلة للمشاريع الريادية لتطوير منتجات وخدمات مبتكرة. يمكن للشركات الريادية استغلال هذه التقنيات لتقديم حلول أسرع وأكثر دقة، وتحليل بيانات العملاء بشكل فعّال،

---

[1] السباعي، سامي أحمد. (2023). اقتصاديات المنافسة في الأسواق الرقمية. القاهرة: دار النهضة.
[2] الحسن، تيسير محمد. (2022). التشريعات الرقمية وحماية الأعمال. عمان: دار الاتحاد.
[3] الرملي، خالد يوسف. (2021). البنية التحتية ودورها في تنمية الاقتصاد الرقمي. الرياض: مكتبة الفكر.
[4] اليزيدي، وائل علي. (2023). تمويل المشاريع الصغيرة والريادية في العصر الرقمي. بيروت: دار الفكر اللبناني.
[5] الجعفري، مازن عبدالله. (2022). الأمن السيبراني في المؤسسات الرقمية. القاهرة: دار النهضة العربية.
[6] البكري، نواف سعيد. (2024). تطوير الموارد البشرية في الاقتصاد الرقمي. جدة: دار المعارف.
[7] الهاشمي، جمعة أحمد. (2023). سلوك المستهلك والتحول الرقمي في العالم العربي. بغداد: دار الشروق.

وتخصيص المنتجات بما يتناسب مع احتياجات السوق. كما يتيح الابتكار التكنولوجي إمكانية التوسع بسرعة ومرونة أكبر في الأسواق الرقمية المحلية والدولية[1].

ثانيًا: التوسع في الأسواق الرقمية المحلية والدولية :- تتيح المنصات الرقمية والتجارة الإلكترونية للمشاريع الريادية الوصول إلى عملاء جدد خارج حدود الدولة، وتقليل الحواجز الجغرافية والاقتصادية التقليدية. ويتيح هذا التوسع زيادة الإيرادات وتحقيق نمو مستدام، بالإضافة إلى اختبار منتجات وخدمات جديدة بشكل أسرع وأكثر فعالية. كما يعزز التوسع الرقمي القدرة التنافسية للمشاريع الريادية في الأسواق العالمية[2].

ثالثًا: التمويل الرقمي والتمويل الجماعي :- تفتح منصات التمويل الرقمي والتمويل الجماعي أبوابًا جديدة لرواد الأعمال للحصول على رأس المال اللازم لتطوير مشاريعهم دون الاعتماد الكلي على القنوات التقليدية مثل البنوك. كما توفر هذه المنصات بيئة داعمة لعرض المشاريع على المستثمرين المحتملين، وزيادة الثقة في قدرة المشروع على النمو والاستدامة[3].

رابعًا: ريادة الأعمال الاجتماعية والبيئية :- تتيح المشاريع الريادية الرقمية الفرصة لتقديم حلول مبتكرة لمشكلات اجتماعية وبيئية، ما يزيد من تأثير المشروع الإيجابي في المجتمع ويجذب الشركاء والمستثمرين المهتمين بالمسؤولية الاجتماعية. كما تعزز هذه المبادرات من سمعة المشروع وثقة العملاء به، وتفتح أسواقًا جديدة للمشاريع التي تعتمد على الابتكار الاجتماعي[4].

خامسًا: تحسين تجربة العملاء والتفاعل الرقمي :- توفر أدوات التحليل الرقمي والتسويق عبر الإنترنت للمشاريع الريادية فرصة تحسين تجربة العملاء، وفهم سلوكهم واحتياجاتهم، وتقديم خدمات شخصية مخصصة. كما يتيح التفاعل الرقمي المستمر زيادة رضا العملاء، وتعزيز الولاء للعلامة التجارية، ما يرفع من فرص النجاح واستمرارية المشروع[5].

سادسًا: الشراكات الاستراتيجية والتحالفات الرقمية :- يمكن للمشاريع الريادية الرقمية الاستفادة من الشراكات مع شركات أخرى، أو مع الجامعات، أو حاضنات الأعمال الرقمية، لتبادل الخبرات والموارد، وتطوير منتجات مشتركة، وتسريع عملية الابتكار. هذه التحالفات تعزز من قدرة المشاريع على مواجهة التحديات السوقية والاستفادة من الفرص الجديدة في البيئة الرقمية[6].

سابعًا: الوصول إلى المعرفة والمهارات الرقمية :- توفر البيئة الرقمية فرصًا هائلة للتعلم المستمر وتطوير المهارات من خلال الدورات التدريبية عبر الإنترنت، والندوات الافتراضية، والمنصات التعليمية. يمكن لرواد الأعمال استخدام هذه الموارد لتطوير مهاراتهم التقنية والإدارية، وزيادة قدرتهم على الابتكار وإدارة المشاريع بفعالية أكبر، ما يعزز نجاح المشاريع واستدامتها[7].

النتائج

1.أهمية القيادة الريادية: تبين أن وجود قيادة فعّالة داخل المشروع الريادي الرقمي يرفع من القدرة على الابتكار واتخاذ القرارات الاستراتيجية بسرعة ومرونة.

2.دور الابتكار المستمر: يساهم الابتكار في المنتجات والخدمات الرقمية في تعزيز القدرة التنافسية للمشروع وزيادة فرص نجاحه في الأسواق الرقمية.

---

[1] الطائي، عمر سعيد. (2023). التقنيات الرقمية وريادة الأعمال. القاهرة: دار الفكر العربي.
[2] المهيري، فهد سعيد. (2023). التمويل الرقمي ودعم المشاريع الناشئة. دبي: مركز الإمارات للدراسات الاقتصادية.
السيد، محمد عبد الغني. (2022). فرص التوسع الرقمي في المشاريع الريادية. الرياض: مكتبة النهضة.

[4] الزعابي، أحمد سالم. (2022). ريادة الأعمال الاجتماعية في البيئة الرقمية. أبوظبي: دار الفكر العربي.
[5] المهنا، سامي خالد. (2021). تحليل سلوك العملاء في الاقتصاد الرقمي. عمان: دار الفجر للنشر.
[6] العنزي، فيصل محمد. (2023). الشراكات الرقمية في تعزيز ريادة الأعمال. الرياض: دار المعارف.
[7] الحبشي، عبد الرحمن يوسف. (2022). تطوير المهارات الرقمية لريادة الأعمال. جدة: دار الثقافة العربية

3.أهمية رأس المال البشري: وجود فريق عمل مؤهل تقنيًا وإداريًا يمثل عاملًا جوهريًا في تنفيذ استراتيجيات المشروع وتحقيق أهدافه الرقمية.
4.التخطيط الاستراتيجي والثقافة التنظيمية المرنة: تبين أن المشاريع التي تمتلك خططًا استراتيجية واضحة وثقافة تنظيمية مرنة تتكيف بشكل أفضل مع التغيرات السريعة في البيئة الرقمية.
5.تأثير البيئة الاقتصادية والتشريعية: توفر بيئة اقتصادية مستقرة وقوانين واضحة للأعمال الرقمية يزيد من فرص المشاريع الريادية في التوسع وتحقيق النمو.
6.أهمية البنية التحتية الرقمية: توفر شبكات اتصال عالية السرعة، نظم الدفع الإلكتروني، والحوسبة السحابية، يعزز كفاءة العمليات التشغيلية ويقلل من التكاليف.
7.التحديات الرقمية: تواجه المشاريع الريادية الرقمية مخاطر مثل المنافسة الشديدة، ضعف التشريعات، المخاطر السيبرانية، ونقص الكفاءات الرقمية، والتي قد تؤثر على الاستدامة في حالة عدم التعامل معها بشكل فعال.
8.الفرص المستقبلية: تشمل الابتكار التكنولوجي، التمويل الرقمي، التوسع في الأسواق الرقمية، والشراكات الاستراتيجية، مما يعزز من قدرة المشاريع على النمو المستدام.
9.دور سلوك العملاء واتجاهاتهم: تفاعل العملاء مع المنتجات والخدمات الرقمية بشكل إيجابي يزيد من نجاح المشاريع ويعزز الولاء للعلامة التجارية.
10.التكامل بين المحددات الداخلية والخارجية: تساهم إدارة المشروع داخليًا مع الاستفادة من الفرص الخارجية والتكيف مع التحديات في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة واستمرار نجاح المشاريع الريادية الرقمية.

التوصيات

1. توظيف أدوات تحليل البيانات الرقمية لفهم سلوك العملاء وتحسين تجربة المستخدم بما يضمن استدامة المشروع وزيادة ولاء العملاء
2.تعزيز ثقافة الابتكار والتعلم المستمر داخل المشاريع الريادية الرقمية لزيادة القدرة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية.
3.تطوير القيادة الريادية وبناء فرق عمل مؤهلة ومتنوعة تمتلك مهارات رقمية وتقنية متقدمة.
4.استغلال الفرص التمويلية المتاحة عبر منصات التمويل الرقمي والمستثمرين المحليين والدوليين لدعم نمو المشاريع.
5.تحسين البنية التحتية الرقمية للمشاريع وتبني تقنيات حديثة مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي لتعزيز الكفاءة التشغيلية.
6.التوسع في الأسواق الرقمية محليًا ودوليًا من خلال استراتيجيات تسويقية مبتكرة ومرنة.
7.العمل على تعزيز البيئة القانونية والتنظيمية بالتنسيق مع الجهات الحكومية لضمان حماية الملكية الفكرية وحقوق المستهلك.
8.تطوير برامج تدريبية مستمرة لتأهيل رواد الأعمال والكوادر الرقمية للتعامل مع تحديات السوق الحديثة.
9.تعزيز الشراكات مع الجامعات، مراكز البحث، والحاضنات الرقمية لتبادل الخبرات والاستفادة من الموارد المتاحة.
10.الاهتمام بريادة الأعمال الاجتماعية والبيئية للاستفادة من الفرص السوقية والمسؤولية الاجتماعية في الوقت ذاته.

الخاتمة

أن نجاح المشاريع الريادية في الاقتصاد الرقمي يعتمد على تفاعل محددات داخلية وخارجية متعددة، إلى جانب القدرة على مواجهة التحديات واستغلال الفرص المستقبلية. فقد أظهرت النتائج أن المحددات الداخلية مثل القيادة الريادية الفعّالة، الابتكار المستمر، رأس المال البشري المؤهل، التخطيط الاستراتيجي، والثقافة

التنظيمية المرنة تشكل العمود الفقري لنجاح المشاريع الرقمية. كما أوضحت الدراسة أن المحددات الخارجية مثل البيئة الاقتصادية الداعمة، الإطار القانوني والتشريعي، البنية التحتية الرقمية، دعم المؤسسات، وسلوك المستهلك الرقمي تلعب دورًا محوريًا في تمكين المشاريع من تحقيق الاستدامة والنمو. وأشارت النتائج أيضًا إلى أن المشاريع الريادية الرقمية تواجه مجموعة من التحديات الجوهرية، منها المنافسة الشديدة، ضعف التشريعات الرقمية، المخاطر السيبرانية، محدودية التمويل، تقلبات السوق، نقص الكفاءات الرقمية، والاختلافات في ثقافة المستهلكين تجاه الخدمات الرقمية. وفي المقابل، توفّر البيئة الرقمية فرصًا مستقبلية كبيرة، أبرزها الابتكار التكنولوجي المستمر، التوسع في الأسواق الرقمية، التمويل الرقمي، ريادة الأعمال الاجتماعية، تحسين تجربة العملاء، الشراكات الاستراتيجية، والوصول إلى المهارات والمعرفة الرقمية. ويؤكد ذلك على أهمية التكامل بين إدارة المشروع داخليًا وفهم البيئة المحيطة خارجيًا لضمان النجاح والتميز في الاقتصاد الرقمي

قائمة المراجع

1.العنزي، فيصل محمد. (2023). الشراكات الرقمية في تعزيز ريادة الأعمال. الرياض: دار المعارف.
2.العنزي، خالد بن محمد. (2018). الإدارة الاستراتيجية في بيئات الأعمال المتغيرة. الكويت: دار المسيلة للنشر.
3.البكري، نواف سعيد. (2024). تطوير الموارد البشرية في الاقتصاد الرقمي. جدة: دار المعارف.
4.الحمادي، ناصر بن سالم. (2022). التحول الرقمي وريادة الأعمال. أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
5.الحميدي، خالد يوسف. (2022). تقنيات الاقتصاد الرقمي وإدارة البيانات. القاهرة: دار العلم.
6.الحسن، تيسير محمد. (2022). التشريعات الرقمية وحماية الأعمال. عمان: دار الاتحاد.
7.حسن، عبد الكريم محمود. (2021). رأس المال البشري ودوره في ريادة الأعمال. بغداد: دار الكتب العلمية.
8.الخطيب، يوسف محمود. (2018). المهارات الريادية وإدارة الابتكار. بيروت: دار العلم للملايين.
9.الجبوري، علي حسين. (2019). التسويق الريادي وتوجهات السوق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
10.الجعفري، مازن عبدالله. (2022). الأمن السيبراني في المؤسسات الرقمية. القاهرة: دار النهضة العربية.
11.الزعابي، أحمد سالم. (2022). ريادة الأعمال الاجتماعية في البيئة الرقمية. أبوظبي: دار الفكر العربي.
12.الزيات، منى إبراهيم. (2022). ريادة الأعمال الاجتماعية واقتصاد المستقبل. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
13.الزهراني، أحمد بن سعيد. (2018). إدارة التميز المؤسسي في منظمات الأعمال. الرياض: دار المريخ للنشر.
14.السلمي، علي بن عبد الله. (2019). إدارة الأعمال في عصر الاقتصاد الرقمي. الرياض: دار الفكر المعاصر.
15.السيد، محمد عبد الغني. (2022). فرص التوسع الرقمي في المشاريع الريادية. الرياض: مكتبة النهضة.
16.السباعي، سامي أحمد. (2023). اقتصاديات المنافسة في الأسواق الرقمية. القاهرة: دار النهضة.
17.الطائي، حميد عبد النبي. (2017). إدارة المشروعات الصغيرة والريادية. عمان: دار اليازوري العلمية.
18.الطائي، عمر سعيد. (2023). التقنيات الرقمية وريادة الأعمال. القاهرة: دار الفكر العربي.

19.الكرامي، عبد الرحمن. (2020). ريادة الأعمال في العصر الحديث. عمان: دار اليازوري العلمية.
20.القديري، حسين ياسين. (2019). شبكات المعلومات والتحول الاقتصادي. بيروت: الدار الجامعية.
21.المنصوري، سعيد علي. (2019). الابتكار وريادة الأعمال: أطر واستراتيجيات. دبي: جامعة دبي للنشر.
22.المنصوري، سعيد علي. (2021). الاقتصاد الرقمي واستراتيجيات التحول المؤسسي. دبي: جامعة دبي للنشر.
23.المهيري، فهد سعيد. (2023). التمويل الرقمي ودعم المشاريع الناشئة. دبي: مركز الإمارات للدراسات الاقتصادية.
24.المهنا، سامي خالد. (2021). تحليل سلوك العملاء في الاقتصاد الرقمي. عمان: دار الفجر للنشر.
25.النعيمي، فاطمة سعيد. (2023). الاقتصاد الرقمي في السوق العالمية. دبي: مركز الإمارات للدراسات.
26.القاضي، محمد عبد الله. (2021). أساسيات ريادة الأعمال: من الفكرة إلى التنفيذ. القاهرة: دار الفكر الحديث.
27.دراكر، بيتر ف. (2012). الابتكار وريادة الأعمال: الممارسة والمبادئ. ترجمة أحمد فؤاد. القاهرة: دار النهضة العربية.
28.الشاذلي، أحمد عبد الرحمن. (2020). الذكاء الاصطناعي والتحول الاقتصادي الرقمي. الرياض: مكتبة المدينة للنشر.
29.الشمري، فهد بن سعد. (2020). إدارة المخاطر في المشاريع الريادية. الرياض: مكتبة الرشد.
30.الطائي، حميد عبد النبي. (2017). إدارة المشروعات الصغيرة والريادية. عمان: دار اليازوري العلمية.
31.عبد الحميد، أحمد محمد. (2019). إدارة الابتكار وريادة الأعمال. القاهرة: دار الفكر العربي.
32.الحميدي، خالد يوسف. (2022). تقنيات الاقتصاد الرقمي وإدارة البيانات. القاهرة: دار العلم
33.Tarek Mohamed Alhadi Elkabier Baayou, Abdullah Ali Elmeddhem, & Mdhat Ismail Almabrouk. (2026). The Impact of Engineering Project Management Practices on Organizational Performance in Engineering Organizations: A Field Study of Al-Ewan Engineering Consultancy. *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, *2*(1), 218–247. https://doi.org/10.61952/jlabw.v2i1.444
34. Dawoud Ali Wanis, & Jumaa Saad Mohammed. (2021). The Impact of Artificial Intelligence on the Development of Small Enterprises. *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, *1*(4), 178–190. https://doi.org/10.61952/jlabw.v1i4.312

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.